

دور العوامل البيئية والتكنولوجية في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية في ظل البيئة التنافسية

(دراسة حالة بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت)

سيف ضيف صاوي العتيبي<sup>1</sup> , ممدوح محمد السعيد عرفة<sup>2</sup> , غريب جبر جبر<sup>3</sup> , حسني ابو عيد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> باحث دراسات عليا بقسم التنمية

<sup>2</sup> قسم التنمية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

<sup>3</sup> المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية بالقاهرة

❖ ملخص

إختصت الدراسة بتحليل وتقييم دور العوامل البيئية والتكنولوجية في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية في ظل البيئة التنافسية – دراسة حالة بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت. وذلك سعياً لتحقيق مجموعة من الأهداف لعل أهمها : رصد لأهم العوامل البيئية والتكنولوجية وخصائصها ، تحديد أهم أبعاد ومحددات نظم معلومات المحاسبة الادارية ، عرض لأهم متطلبات تفعيل نظم معلومات المحاسبة الادارية ، عرض لأهم خصائص البيئة التنافسية وأشكالها ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإشتقاق مجموعة من الفروض بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات ذات الصلة العربية والأجنبية ، وكان أهم هذه الفروض : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية والعوامل التنظيمية والإدارية دعماً للبيئة التنافسية" ، "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية والعوامل السلوكية والإجتماعية دعماً للبيئة التنافسية" ، "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الادارية والعوامل البيئية والقانونية دعماً للبيئة التنافسية" ، وإختبار الفروض السابقة إحصائياً قام الباحث بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتعددة طبقاً للبرنامج الإحصائي (Spss) وذلك بعد أن قام الباحث بتوزيع مجموعة من إستمارات الإستبيان على مجموعة من الفئات المستقصى منهم بالوزارة المذكورة ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثيرات هامة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة في تطبيقات نظام معلومات المحاسبة الادارية في وزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالعوامل التنظيمية والسلوكية والبيئية والاقتصادية والعوامل التكنولوجية، حيث تعد مطلباً أساسياً يتعين مراعاته والاهتمام به عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام ونظام معلومات المحاسبة الادارية بشكل خاص.

ABSTRACT

The study focused on the analysis and evaluation of the role of environmental and technological factors in the activation of the accounting information system in the competitive environment - a case study at the Ministry of Electricity and Water in Kuwait. In order to achieve a set of objectives, the most important of which are: monitoring of the most important environmental and technological factors and their characteristics, determining the most important dimensions and determinants of accounting management information systems, presenting the most important requirements for activating administrative accounting information systems, presenting the most important characteristics of the competitive environment and its forms. To achieve the research objectives, the researcher derived a set of hypotheses After reviewing a range of studies related to Arabic and foreign, the most important of these hypotheses: "There is no statistically significant relationship between the activation of the administrative accounting information system and the organizational and administrative factors in support of the competitive environment", "There is no significant relationship "There is no statistically significant relationship between the activation of the administrative accounting information system and the environmental and legal factors in support of the competitive environment." In order to test the previous hypotheses statistically, the researcher used a variety of statistical methods according to the program (Spss), after the researcher distributed a set of questionnaires to a group of categories of excluded from them in the ministry mentioned, and the study reached a set of results, the most important of which are significant effects

significant The study recommended the need to pay attention to regulatory, behavioral , environmental, economic and technological factors, which is a fundamental requirement to be taken into consideration when building and developing the accounting information systems in general and the administrative accounting information system in the form of Special .

#### ❖ مقدمة :

في ظل التحديات التي تواجه معظم الدول الآن بصفة عامة ، ومؤسسات الأعمال بصفة خاصة ، وفي ظل تنافسية غير عادية ، كان لزاماً على منظمات الأعمال أن تطور من أنظمتها وتقنياتها سعيًا نحو زيادة فاعلية مواردها وترشيد إنفاقاتها ، والجدير بالذكر أن نظم معلومات المحاسبة الإدارية تشكل مورداً هاماً من موارد المنظمة حيث تعمل على تحسين كفاءة أداء الإدارات المختلفة وفعاليتها ، بما يضمن التنفيذ العملي والمنظم لشتى العمليات وحماية الموارد داخل المنظمة ، كما أنها تلعب دوراً رئيسياً في توفير الرؤية المتكاملة للمنظمة للموائمة بين الإمكانيات والموارد المتاحة لها لغرض تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد ، هذا بالإضافة إلى توفير المعلومات اللازمة والمفيدة إلى العديد من الجهات المستفيدة وفي مقدمتها الإدارة ، حتى أصبحت البيانات والمعلومات في حالة استخدامها بشكل كفاء تمثل أحد أصول المنظمة وأحد الدوافع نحو التنافسية.

وفي سياق ذلك تظهر طبيعة العلاقة التأثيرية بين نظام معلومات المحاسبة الإدارية والبيئة المحيطة به ، وأصبح بالتالي الوقوف على العوامل المؤثرة في نظم معلومات المحاسبة الإدارية وخاصة العوامل البيئية والتكنولوجية ركيزة أساسية في دعم قرارات الإدارة والحفاظ على محددات التنافسية ( Anders & Cars ten . 2013, p.11) .

وإستكمالاً لما سبق يمكن القول أن تفعيل نظام معلومات محاسبة إدارية في المنظمات في ظل تكنولوجيا المعلومات يعد أساساً جوهرياً لعملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل فلسفة الإدارة الجديدة وهي الحفاظ على إستدامة المنظمة .

#### ❖ مشكلة البحث:

يمر عالمنا المعاصر اليوم بمجموعة من التطورات الهائلة في جميع المجالات ، وخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات وأدوات المعرفة ، وقد أسفرت الجهود البحثية والإدارية في جميع أنحاء العالم عن مجموعة من النتائج مفادها ، ضرورة توفير المعلومات بالشكل الذي يتناسب مع تحقيق أهداف المنظمات ، مفادها والمضي قدماً نحو التنافسية ، والجدير بالذكر أن نظم معلومات المحاسبة الإدارية باختلاف فروعها يعمل على تمكين كل من الأفراد والمنظمات على حد سواء من تحديد أهدافها ووضع استراتيجياتها وسياساتها وترجمتها إلى برامج عملية ، لذلك تعمل المنظمات بشكل مستمر على توفير المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب وبالقدر المطلوب للمساهمة بشكل واضح في تطوير عملية اتخاذ القرار والمساعدة على توفير الكثير من وقت الإدارة وجهدها ( Jonas , 2014, pp.115- 116).

وفي هذا الصدد جاءت الدراسة للقيام بتحليل دور العوامل البيئية والتكنولوجية في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية في ظل البيئة التنافسية . وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية :

- (١) ماهي أهم العوامل البيئية والتكنولوجية وخصائصها ؟
- (٢) ماهي أهم أبعاد ومحددات نظم معلومات المحاسبة الإدارية ؟
- (٣) ما هي أهم متطلبات تفعيل نظم معلومات المحاسبة الإدارية ؟
- (٤) ماهي خصائص البيئة التنافسية وأشكالها ؟
- (٥) هل يمكن وضع إطار نظري مقترح لبيان أهم العوامل المؤثرة على فعالية نظم معلومات المحاسبة الإدارية ؟
- (٦) كيف يمكن اختبار هذا الإطار النظري المقترح لبيان أهم العوامل المؤثرة على فعالية نظم معلومات المحاسبة الإدارية ؟

#### ❖ أهداف البحث :

يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي :

- (١) رصد لأهم العوامل البيئية والتكنولوجية وخصائصها .
- (٢) تحديد أهم أبعاد ومحددات نظم معلومات المحاسبة الإدارية .
- (٣) عرض لأهم متطلبات تفعيل نظم معلومات المحاسبة الإدارية .
- (٤) عرض لأهم خصائص البيئة التنافسية وأشكالها .

- (٥) التعرف على العوامل المؤثرة في فعالية نظم معلومات المحاسبة الادارية وتأثيراتها على البيئة التنافسية
- (٦) محاولة وضع إطار نظري مقترح لبيان أهم العوامل المؤثرة على فعالية نظم معلومات المحاسبة الادارية.
- (٧) اختيار هذا الاطار من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث بالتطبيق على مجموعة من وزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت.

#### ❖ أهمية البحث :

تواجه إدارة المنظمات في محيط الاعمال تحديات شتى ، ولعل من بينها قدرتها على تكيف المنظمة وبقائها كنظام حى متجدد مبدع من جانب ، والقدرة على مقاومة معوقات التغيير المستمر من جانب آخر، هذا علاوة على الاستمرارية في بيئة أعمال يسودها التنافسية ومما لاشك فيه أنه من أهم الواجبات الملقاة على الإدارة هو تصميم نظام معلومات محاسبة إدارية فعال ، فضلاً عن مسئوليتها في المحافظة على هذا النظام والتأكد من سلامة وموثوقية المعلومات التي يقدمها، إذ تعد معلومات نظام المحاسبة الإدارية ركيزة أساسية في تأمين استمرارية حياة المنظمة ودعم البيئة التنافسية . ومن هنا تبرز أهمية دراسة العوامل المؤثرة في نظام معلومات المحاسبة الإدارية في منظمات الأعمال وتقييمها ومعرفة طبيعة تأثيرها بهدف تعزيز مواطن القوة ومعالجة نقاط الضعف .

#### ❖ فروض البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها ، فقد تم صياغة الفروض التالية تمهيدا لاختبار مدى صحتها إحصائياً .

**الفرض الأول :** "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية و العوامل التنظيمية والإدارية." دعماً للبيئة التنافسية.

**الفرض الثاني :** " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية و العوامل السلوكية والاجتماعية." دعماً للبيئة التنافسية.

**الفرض الثالث :** " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية و العوامل البيئية والقانونية." دعماً للبيئة التنافسية.

**الفرض الرابع :** "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية و العوامل الاقتصادية." دعماً للبيئة التنافسية.

**الفرض الخامس :** " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية و العوامل التكنولوجية." دعماً للبيئة التنافسية.

#### ❖ حدود البحث:

**الحدود الموضوعية:** استخدم الباحث مجموعتين من المفاهيم الأولى: متعلقة بنظم معلومات المحاسبة الادارية ، وذلك بالتعرف على نظم المعلومات المحاسبية والعوامل البيئية والتكنولوجية المؤثرة عليها في المنظمات بدولة الكويت وخاصة تلك التي تخدم المستويات الإدارية والوظيفية، ، أما المجموعة الثانية متعلقة بالبيئة التنافسية، وذلك للتعرف على مدى تأثير العوامل البيئية والتكنولوجية على نظام معلومات المحاسبة الادارية بهدف دعم البيئة التنافسية.

**الحدود المكانية:** يختص هذا البحث في تناوله لحالة وزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت.

**الحدود الزمنية:** اعتمد الباحث في معالجة البحث على مجموعة من البيانات المستخلصة من آراء العاملين بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت حول موضوع الدراسة وذلك خلال عام ٢٠١٦ .

**تنظيم البحث :** في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه سوف يقوم الباحث بتنظيم الجزء المتبقي من البحث على النحو التالي :

أولاً : الدراسات السابقة ذات الصلة .

ثانياً : خصائص وأهداف ومكونات نظم معلومات المحاسبة الإدارية .

ثالثاً : العوامل البيئية والتكنولوجية المؤثرة في تفعيل نظم معلومات المحاسبة الإدارية .

رابعاً : الدراسة الميدانية واختبار الفروض .

خامساً : النتائج والتوصيات .

سادساً : المراجع .

أولاً : الدراسات السابقة ذات الصلة :

(١) دراسة: ( فياض، ٢٠١٦ )

بعنوان : ( دور نظام معلومات المحاسبة الإدارية كأداة لخدمة الإدارة المصرفية – السودان )

استهدفت الدراسة محاولة تقديم أسلوب علمي لتطبيق استخدام نظام معلومات المحاسبة الإدارية في خدمة الإدارة المصرفية وما يحققه ذلك من منافع ، ومن ثم تأكيد صلاحية المفاهيم العلمية وإثبات إمكانية استخدامها للتطبيق العملي في القطاع المصرفي.، استخلاص اثر نظام معلومات المحاسبة الإدارية كأداة إدارية للزيادة قيمة الأداء الإداري وترشيد عملية اتخاذ القرارات بالقطاع المصرفي.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن نظام معلومات المحاسبة الادارية له القدرة على إنتاج المعلومات المفيدة عند الطلب او المبرمجة، وتكون المعلومات مفيدة حين تكون ملائمة لحاجة متخذي القرارات، أي عندما تكون مرتبطة وثيقة الصلة بالقرارات التي يتم اتخاذها. والمعلومات الملائمة هي التي تكون قادرة على إيجاد فرق في القرار، وذلك بمساعدة المستخدمين في الإلمام بما مضى ومعرفة الحاضر وتشكيل تنبؤات عن الأحداث المستقبلية، أو تأكيد وتصحيح التوقعات السابقة عن طريق تقديم تغذية عكسية عن التوقعات الأولية. ويشترط دائماً للملائمة مراعاة عامل الزمن المناسب عند طلب المعلومات، وتوفيرها بالشكل المناسب تحديداً دون زيادة بها حتى لا تقود إلى غرق في التفاصيل ودون تلخيص أو إختصار يخل بمضمونها وبالتالي يفقدها قيمتها. كما تكمن في تكوين صورة واضحة لدى متخذ القرار عن أحداث الماضي، وإعطاء مؤشرات ضمن المعلومات المتوافرة عن إهمال البدائل المتاحة أو قبولها، من خلال دراسته للإحتياجات.

وأوصت الدراسة بضرورة ان يكون هناك ترابط موضوعي بين توقعات متخذ القرار، وإختياره للبدائل المناسب من بين ما هو متاح، وبالتالي سيتوافر عامل الرشد للقرار المتخذ بإختيار الأفضل من بين تلك البدائل وهو البديل الذي يحقق النتائج المطلوبة.

(٢) دراسة : ( بوعسيلة ، ٢٠١٦ )

بعنوان: دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية – دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر )

تطرقت الدراسة الى التعرف على دور نظم والمعلومات الاستراتيجية في بناء وتطوير الميزة التنافسية لمؤسسات الاعمال من أجل التفوق التنافسي والذي يتطلب النظر الى نظم المعلومات الاستراتيجية نظرة غير تقليدية ،أي تكون عبارة عن نظم تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات متطورة قادرة على خلق والمحافظة على الميزة التنافسية لهذه المؤسسات، كما هدفت الدراسة الى إبراز الدور الذي تمارسه نظم المعلومات الاستراتيجية ببعديها المتطلبات التنظيمية والمتطلبات التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية بإبعادها ( الاستجابة السريعة للعملاء، تميز الخدمات ، التكلفة الأقل ) ، ولاختبار فروض الدراسة إحصائياً تم الاعتماد على قائمة الاستبيان الذي أعدت لهذا الغرض ، والتي استخدمت لجمع البيانات من المؤسسة محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود دور معنوي لنظم المعلومات الاستراتيجية وكذلك عدم وجود دور معنوي للمتطلبات التكنولوجية والتنظيمية .

وأوصت الدراسة باستحداث وحدات إدارية متخصصة بجانب نظام المعلومات الاستراتيجية يناط بها واجبات أوسع وأشمل، وأستمرارية واهتمام المؤسسة بالأبعاد التي تحقق لها التميز والعمل على بناء المزايا التنافسية.

(٣) دراسة : ( Rima & Tetty, 2016 )

بعنوان:

"The effect of Management accounting information system, management quality services to user and implication on decision making process"

استهدفت الدراسة تأثير نظم معلومات المحاسبة الادارية على رضا المستفيدين في تايلاند، وبينت الدراسة بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات غيرت من سلوك المجتمع البشري والحضارة على مستوى العالم. وقد أدت تكنولوجيا الاتصالات أيضا في العالم الى علاقة بلا حدود وتسببت في أحداث تغيرات اجتماعية

واقتصادية وثقافية هامة. وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن دور المعلومات في المؤسسة ينقسم إلى (مراقبة) الدور والتأثير على القرارات لتسهيل القرار. وبينت أيضا أن جودة المعلومات، جودة الخدمة لنظم المعلومات تؤثران على رضا المستخدمين ، وأن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم يؤثر على عملية صنع القرار بنسبة ٦٢٪ ، وأوصت الدراسة باستمرارية استخدام نظم المعلومات الادارية.

(Wasfi, A. 2015) (٤) دراسة :

بعنوان:

## "Environmental Factors Affecting Mobile Commerce Adoption- An Exploratory Study on the Telecommunication Firms in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل البيئية التي تؤثر على اعتماد التجارة من قبل شركات الاتصالات في الأردن. ، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبيان أجرته بين المديرين في ثلاث شركات للاتصالات في الأردن: ( زين، أمنية، والبرتقال). مع معدل الاستجابة ٦٠٪، تم جمع ١٠٢ قائمة استبيان وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية Spss. وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن العوامل الهامة التي تؤثر بشكل كبير على التجارة في الأردن تشمل ( الضغوط التنافسية والبيئة التنظيمية والتأثير الاجتماعي والصناعات الداعمة، وضغط العملاء، وضغط من الحكومة) ، وكشف التحليل أن تبدأ المبادرات من شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية لتتوقع لقيادة السوق نحو الخدمات والتجارة ، وفي نفس الوقت تعزيز استعداد العملاء والاستثمارات في الصناعات الداعمة للتجارة. بالإضافة إلى ذلك، القوانين الضريبية المناسبة والأطر التنظيمية الواضحة، وتحسين البنية التحتية من قبل الحكومة تعتبر القضايا الأساسية التي تؤثر على اعتماد التجارة مباشرة. وأوصت الدراسة بمطالبة الحكومة بتحسين البيئة التحتية في المملكة.

ثانياً : خصائص وأهداف ومكونات نظم معلومات المحاسبة الإدارية :

أكدت دراسة ( موسكوف وأستيقن ، ٢٠١٢ ، ص ٥٢ ) أن خصائص نظم معلومات المحاسبة الادارية تتلخص في :

- ١- أنها تركز على تقديم معلومات محاسبية لأطراف داخلية مثل الادارة بدلا من تقديمها لأطراف خارجية مثل المستثمرين والدائنين.
  - ٢- تقدم معلومات مستقبلية التوجه اكثر من توجيهها للماضي.
  - ٣- تشمل تقارير نظم معلومات المحاسبة الادارية بيانات غير مالية بالإضافة الى البيانات المالية.
  - ٤- تقديم تقارير نظم معلومات المحاسبة الادارية معلومات لا تتنجم مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموما .
  - ٥- تتأثر نظم معلومات المحاسبة الادارية بالعلوم الاقتصادية والعلوم السلوكية والاساليب الكمية
  - ٦- تعد هذه النظم نظاما مرنة وتتضمن تقارير غير روتينية .
- كما تتميز المعلومات المنتجة من قبل نظم المحاسبة الادارية بخصائص المعلومات المتمثلة في المجال والوقتيه ، والتكامل ، والتجميع.

وفيما يتعلق بأهداف نظم معلومات المحاسبة الإدارية فقد جاء بدراسة (نور ، محرم ٢٠١٣ ، ص ١٠-١٦) أن هناك مجموعة من الأهداف تسعى نظم معلومات المحاسبة الإدارية إلى تحقيقها تتمثل في الآتي :

- ١- توفير المعلومات اللازمة للمستويات الإدارية المختلفة.
- ٢- توفير المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرارات.
- ٣- تحسين الأداء الإداري في مستوياته المختلفة.
- ٤- مساعدة الإدارة على أداء وظائفها المختلفة بأقصى درجات الكفاءة والفاعلية.
- ٥- توفير المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

وفيما يتعلق بمكونات نظم معلومات المحاسبة الإدارية فقد جاء بدراسة ( Anthony & Glenna. 2013, P. 24) أن مكونات نظم معلومات المحاسبة الإدارية تتمثل في الآتي :

- ١- مدخلات نظم معلومات المحاسبة الإدارية.
- ٢- عمليات تشغيل نظم المحاسبة الإدارية.
- ٣- مخرجات نظم معلومات المحاسبة الإدارية.
- ٤- التغذية العكسية لنظم معلومات المحاسبة الإدارية.

ثالثاً : العوامل البيئية والتكنولوجية المؤثرة في تفعيل نظم معلومات المحاسبة الإدارية :

جاء بدراسة (عبد الله و قطناني، ٢٠١٤، ص٥٤) بأن تحقيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية في المؤسسات لأهدافها بكفاءة وفعالية يتوقف على مجموعة من العوامل والمتغيرات البيئية التي تحيط بالمؤسسة، وأضاف بأن المتغيرات البيئية عبارة عن " مجموعة من المتغيرات التي تحيط بالمؤسسة والتي تمكنها من تحويل المدخلات إلى مخرجات " ويتوقف مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات على نوعين من العوامل البيئية (العوامل الداخلية والعوامل الخارجية). وفي هذا الصدد أكدت دراسة (الصيرفي، ٢٠١٥، ص٤٢) أن قدرة نظام معلومات المحاسبة الإدارية على تحقيق الموازنة بين بيئته الداخلية والخارجية يعتبر من المقومات الأساسية للنظام، كما أنه يلعب دوراً أساسياً في قدرة النظام على الاستمرار والنمو في البيئة الديناميكية، وتتعدد العوامل التي تؤثر في كفاءته وفعاليتيه في دعم البيئة التنافسية ، وأن هذه العوامل تنحصر في مجموعتين هما:

أ- عوامل البيئة الداخلية.

أشارت دراسة كل من (الصيرفي، ٢٠١٥، ص ٤٨، عبدالله وقطناني، ٢٠١٤، ص٥٦) أن مجموعة عوامل البيئة الداخلية هي التي تنبع من داخل النظام، ويكون لها قدر معين من السيطرة عليها، وتؤثر تلك العوامل على جميع حلقات النظام بدءاً بالمدخلات ومروراً بالعمليات وانتهاءً بالمخرجات، ولعل أهم تلك العوامل ما يلي:

- ١- قدرة النظام على الاستخدام الأمثل للموارد النادرة المادية والبشرية.
- ٢- درجة التكامل بين الهيكل التنظيمي للنظام وأهدافه.
- ٣- مدى قدرة النظام على التنسيق بين النشاطات المختلفة لأجزائه.
- ٤- درجة التكامل بين نظم الاتصال ونظم المعلومات في النظام.
- ٥- مدى قدرة النظام على تبني قواعد موضوعية في التوظيف والترقية بالنسبة للإطار البشري.
- ٦- مدى قدرة النظام على تحقيق الموازنة بين السلطات والمسؤوليات.
- ٧- مدى قدرة النظام على استخدام التخطيط القائم على حصر المتغيرات المستقبلية واستحداث الخطط المناسبة للتعامل معها.

ب- عوامل البيئة الخارجية.

جاء بدراسة ( خطاب، ٢٠١٢، ص٦٥) بأن عوامل البيئة الخارجية هي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية ، وعلى الرغم من صعوبة وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات ، حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشابك العلاقات بينها في نقاط ومرحل عديدة إلا أنه يمكن قياس تأثير البيئة الخارجية من خلال العوامل التالية:

- |   |                        |                       |
|---|------------------------|-----------------------|
| (١) العوامل القانونية والتشريعات المهنية. | (٢) العوامل السلوكية   | (٣) العوامل التنظيمية |
| (٤) العوامل الاجتماعية                    | (٥) العوامل الاقتصادية |                       |

#### رابعاً : الدراسة الميدانية واختبار الفروض :

يهدف هذا الجزء التطبيقي إلى دراسة وتحليل العوامل المؤثرة في تفعيل نظام معلومات المحاسبة الإدارية كدراسة حالة بوزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت واثراً ذلك في دعم قرارات الإدارة ومقاومة معوقات التغيير المستمر، وكذلك إيجاد نموذج مقترح من متغيرات الدراسة وذلك بغرض تقييم العلاقة بين نظام معلومات المحاسبة الإدارية في منظمات الأعمال وكل من : العوامل التنظيمية والإدارية، والسلوكية، والبيئية والاقتصادية وأخيراً العوامل التكنولوجية دعماً لبيئة الأداء التنافسي.

ولتحقيق الهدف من الدراسة الميدانية استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية المتقدمة وذلك وصولاً لإختبار الفروض وإستخلاص النتائج، بعد أن قام الباحث بتوزيع إستمارات إستبيان على مجموعة من الفئات المستقصى منهم داخل الوزارة للوقوف على آرائهم وإستجاباتهم لموضوع الدراسة .

#### خامساً : نتائج وتوصيات البحث :

##### ➤ نتائج البحث:

##### خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

- 1- وجود تأثيرات هامة ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة في تطبيقات نظام معلومات المحاسبة الإدارية في وزارة الكهرباء والماء بدولة الكويت
- 2- كشف تحليل الارتباط وتقدير قيمة المساهمة عن وجود علاقات ارتباطية متباينة بين المتغيرات الواردة بالبحث، والتي ظهر بعضها قوياً والبعض الآخر مابين متوسط وضعيف القوة مما يؤكد على أهمية المتغيرات ذات الارتباط القوي والجوهري في رفع كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالوزارة محل البحث .

##### ➤ توصيات البحث:

##### من خلال مجموعة النتائج المترتبة على اختبار فروض البحث، يوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة الاهتمام بالعوامل التنظيمية والسلوكية والبيئية والاقتصادية والعوامل التكنولوجية، حيث تعد مطلباً أساسياً يتعين مراعاته والاهتمام به عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام ونظام معلومات المحاسبة الإدارية بشكل خاص.
- 2- ضرورة إشراك العاملين المختصين في عملية تصميم وبناء نظام معلومات المحاسبة الإدارية وبما يتلاءم مع طبيعة واحتياجات المستخدمين لها، الأمر الذي يحقق خصائص جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية لتلك النظم .
- 3- ضرورة العمل على توسيع دائرة الاستفادة من نظم معلومات المحاسبة الإدارية لتشمل كافة الإدارات والأقسام والأنظمة الفرعية.

##### سادساً : المراجع :

- (١) الصيرفي، (٢٠١٥)، البحث العلمي- الدليل التطبيقي للباحثين، ط ٢، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- (٢) بو عسيلة، (٢٠١٦)، دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- (٣) خطاب، (٢٠١٢)، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- (٤) عبد الله، والقطناني، (٢٠١٤)، البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، العدد الأول، المجلد ١٠.
- (٥) فياض حمزة أرباب، (٢٠١٦)، " دور نظم معلومات المحاسبة الإدارية كأداة لخدمة الإدارة المصرفية "، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، السنة ٢٢، المجلد ٢٢، العدد ٣

(٦) **موسكوف وأستيغن**، (٢٠١٢) ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ، ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر ، الرياض

(٧) **نور، محرم** ، (٢٠١٣)، المحاسبة الإدارية في بيئة الأعمال المعاصرة، الدار الجامعية ، الإسكندرية.

- (1) **Anders Rom , Cars ten Rohde ,(2013)** “Management accounting and integrated information systems: A literature review” , International Journal of Accounting Information Systems, Volume 8, Issue 1,
- (2) **Anthony, R. N. and Glenna. W.,(2013)** : "Fundamentals Of Management Accounting, Richard D. Irwin, Inc.
- (3) **Jonas Gerdin ,(2014)** “Management accounting system design in manufacturing departments: an empirical investigation using a multiple contingencies approach” , Accounting, Organizations and Society .
- (4) **Rima, Rachmawati, Tetty ,Lasniroha, (2016).** The effect of Management accounting information system, management quality services to user and implication on decision making process. International Conference on Trends in Multidisciplinary Business and Economics Research,. Timber Bangkok, Thailand
- (5) **Wasfi Alrawabdeh ,(2015).** Environmental Factors Affecting Mobile Commerce Adoption - An Exploratory Study on the Telecommunication Firms in Jordan International Journal of Business and Social Science Vol. 5, No. 8